

فان جروه ولو كان في امر اخوانكم في العادة وتولوا له  
ان كنت تعتقد هذا الامر فنيا فانت ومن تغلبت  
عنه سواء انت اسوا حاله لانه لم يسمعنا ذلك  
وانت اسمعته لنا وان كنت تعتقد ان الامر باطل  
في حقنا ويعيد منا ان تقع في مثله ضا فابده نقله  
لنا **ومعقده** رضي الله عنه يقول لا تتكلموا قطع  
من غيب في التوحيد فانه مغلوب وكلمه كمشية  
الله تعالى ولا تشغلوا بالاكثار من مطالعة كتب  
التوحيد فانها توفقكم عن ما انتم مخلوقون له  
فكل تكلم بحسب علمه وذوقه **وكان** رضي الله عنه  
يقول عليكم بحفظ قلوبكم من الانكار علي احد من  
الاولياء فانهم يوابون حضرات الزان واياكم  
والاعتقاد علي عقايد الاولياء المطلعة متجددة  
في كل ان علي حسب الشؤون الالهية **وكان** رضي الله  
عنه يقول لا يقولوا من الاولياء بالادب والادب  
باسطوكم فان قلوبهم مملوكة وتقوم بغير معقود  
وعقولهم غير معقولة فيبغتون علي اقل من العليل  
ويبغذ الله تعالى مرادهم فيكم **وكان** رضي الله عنه يقول  
اذا صحبتهم كما ملا فلا تقولوا له كلاما لي غير معقود  
الطاهر فان الكلام لا يستزون له كلاما ولا حال ان  
التدبير من بقايا تدبير النفس وحظها **وكان** رضي  
الله عنه يقول اسألوا الله المغفرة والعاقبة الحسنة  
عليه ولو كان احدكم صبور **وكان** رضي الله عنه يقول الحسنة  
والشريعة

والشريعة كعتا الاميران وانت قلما فعلت كفة  
حصل منك ميل الهمما كنت لها **وكان** رضي الله عنه  
يقول عليكم بتسليط باطنكم من الرحن والقل  
والحقد وخذوا للر فان الملك لا يرحم ان يسكن  
بحواركم وانتم علي هذا الخلا فكنف يسكن الحق  
تعالى قلوبهم ياداعرو وظهر لي بيتا **وكان**  
رضي الله عنه يقول عليكم باخراج كلما علققت  
به نفوسكم ولم تسع باظهاره من عالم او حال  
او غيرهما ولا تتكلموا الصبح لاحوائكم ولو ذمواكم  
لا جلد لل **وكان** رضي الله عنه يقول عليكم با  
طلاح الطغمة ما استطعتم فانها اساسكم الذي  
يتم لكم به بيناديتكم وجمع اعمالكم الصالحة فان  
تمت متجربين عن الاسباب فانظروا الى اسلم  
الحق تعالى اليكم من غير سؤالا ما عند الزمان  
والفضة والثياب الفاخرة واذ ابلغ احدكم مبلغ  
الرجال عرف كل لغة من ايت جات وعرف من  
سخت اطلمها كما لنا يعرف مكان كل طوبى يصنعها  
**وكان** رضي الله عنه يقول اذا غضب شيك علي  
احد فليكن ان تحسبه فان علمت ان غضب  
شيك لغير الله فامسك عن الاحتساب باحوال  
مشايخ القاهرين **الاول** **وكان** رضي الله عنه يقول  
اذا اجازك في حال الذك بشي من حال او غيره ولا تد  
فقه عن نفسك ولا تستجلب ذلك للجميع باطنك وانقلك

Copyrighted material